

موسكو: الحرب مع الغرب باتت شبه حقيقية





قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس الاثنين، في حديثه عما يحدث في أوكرانيا، إنه يمكننا القول إن الحرب بين الغرب وروسيا لم تعد هجينة، بل باتت شبه حقيقية، واتهم الغرب بمنع كييف من الانخراط في مفاوضات لإنهاء الحرب.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرته الجنوب إفريقية، ناليدي باندور، الاثنين، قال لافروف: «عندما نتحدث عما يحدث هناك، في أوكرانيا، فإننا نتحدث عن حقيقة أن هذه لم تعد حرباً هجينة، ولكنها حرب حقيقية تقريباً، والتي كان الغرب يستعد لها لفترة طويلة ضد روسيا، في محاولة لتدميرها».

كذلك قال لافروف إن كييف أوقفت المفاوضات مع روسيا التي كانت قد انطلقت الربيع الماضي، تحت ضغوط غربية. وأشار إلى تصريحات قادة الدول الغربية التي يؤكدون من خلالها رفضهم للمفاوضات وإصرارهم على الحل العسكري ورغبتهم في تدمير روسيا.

وذكر لافروف بأن الرئيس الروسي أعلن مبكراً العام الماضي أن بلاده مستعدة لمحادثات مع كييف لكن الحلفاء الغربيين منعوا أوكرانيا من مواصلة المفاوضات رغم أن المفاوضين الروس والأوكرانيين كانوا قد قطعوا شوطاً طويلاً في التفاوض، حيث توصل الطرفان في نهاية مارس/آذار 2022 إلى اتفاق مبادئ لتسوية النزاع. وأضاف «من المعلوم أن الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى في الاتحاد الأوروبي نصحت الأوكرانيين أن الوقت ما زال مبكراً على التفاوض».

وكان لافروف قد صرح في وقت سابق بأن ما يحدث في أوكرانيا هو نتيجة التحضيرات التي قامت بها واشنطن وحلفاؤها على مدى سنوات طويلة، لشن حرب كونية هجينة على روسيا.

ووصف مسؤول حكومي جنوب إفريقي الزيارة بأنها عادية، بينما استنكرتها أحزاب المعارضة وجمالية أوكرانية صغيرة في البلاد، باعتبار أنها لا تكتثر للأوضاع في أوكرانيا.

((رويترز، أ.ب.

